
٢٨
الثمن
٥٠ ق.ل.
لولو الصغيرة
وصديقها طبوش
الوحش البحري



سلسلة شهرية
تصدر عن شركة
المطبوعات المصورة
ش.م.ل.

لجنة التحرير
ليلى شاهين داكروب

مديرة التحرير
ليلى شقال

طبعت في
التعاونية الصحفية ش.م.ل.

ثمن العدد

لبنان ٣٠ ق.ل. - الجمهورية العربية السورية ٣٥ ق.س.
العراق ٣٥ فلسًا - الأردن ٣٥ فلسًا - الكويت ٥٠ فلسًا
المملكة العربية السعودية ١٥ غرشًا - البحرين ٧٥ فلسًا
قطر ٧٥ بيزة - الجمهورية العربية المتحدة ٤٠ مليمًا

العنوان : المطبوعات المصورة ، ص.ب ٤٩٩٦ - بيروت - لبنان - تلفون : ٢٩٣٠٦٦



لولو الصغيرة
و المحاربون الهنود
٢٨
أف! ظننت أننا سنقيم حفلة راقصة في نهاية الصيف ولكن بدلاً من ذلك ها نحن نمثل تمثيلية!
ياهي!
ووو!
سكوت تام! إنتبهوا!
طا!



سيحضر أهلكم بعد الغداء فنقدم لهم أفضل ما لدينا!!



سنقوم الآن بآخر تمرين! هل من سؤال؟
أيمكن أن نحتفظ بالريش تذكاراً؟



نعم! ولا تنسوا أن تحافظوا على نظافة ثيابكم إذ أن كل ما تبقى قد أرسل إلى منازلكم!
أكيد يا سيد "طلال"!



إني أملك ريشتين لأني ألعب دورين في التمثيلية!
تذكري يا "لولو" موضوع الرواية... قافلة في وسط الصحراء المحرقة!!
نعم يا سيدي!



وزوجكِ يصطاد الأرانب في التلال القريبة للعشاء! أما الباقون فقد استلقوا في الظل يلهثون من التعب والحرّ في عربات القافلة!!
أووو!



أنتم في وسط صحراء قاحلة... تحيط بكم الرمال وتمتد مئات الأميال من جميع النواحي، والشمس ترسل أشعتها المحرقة والتعب قد حلّ بكم!
آخخ!



والآن إذ أصبحتِ في جوّ الرواية فلنبدأ تمثيل الفصل الأول!
أغغغغ... أووف...


هدوء تام! الستارة!
آه! متى يعود زوجي من الصيد! إني أشعر بالوحدة حين يذهب !!
أف!


آخ! ليتنا نستطيع أن نغادر هذه الصحراء القاحلة! لقد تعبت من مناظرها المملّة ومن حرارتها المرتفعة! ها هو زوجي قد عاد أخيرًا!!


لم أرَ هنديًا واحدًا طيلة النهار. ولا أطمئن إلى الهدوء التام الذي يسيطر على هذا المكان فإنه يقلقني!
وش!
أووف
طق! طق!


المكان هادئ جدًا... ولا تسمع سوى صفير الريح!!
إخرس يا عرفان!!
بم!!


إذا كان الهنود مصدر قلق لك يا زوجي العزيز فلماذا لا نرحل من هنا؟
لا نستطيع أن نترك بئر الماء حتى ولو كانت هذه المنطقة تابعة للهنود!
عفوًا يا راجي!
أوف!


ما هذا يا عرفان*... بم تتأفف؟
لا تعجبني هذه التمثيلية لأنني لا أمثل فيها!!


سأعطيك دورًا لأغسل شعرك بلوحة الغسيل!
جرّب لأرى!
ياشباب! ياشباب!


أنا ألعب دور مهاجرة في الرواية ويمكنك أن تكون إبني!
مَن؟ أنا؟
هو؟


إذا كنت أنا زوجك أظن أن من حقي أن أبدي رأيي في هذا الموضوع... ورأيي هو لا!
لا... هه!!


يايا رجلي! ضهربي !!
ما رأيك يا "عرفان" لو نمثل دور كلبنا الأمين ؟
صحيح ؟


أظن أنه يوجد مع كل قافلة عربات كلب أمين !!
نعم ، والآن إذهب وفتش عن هندي لتعضه يا "عرفان"
حسناً !!


والآن... أين كنا ؟
ما زلنا عند بئر الماء يا "راجي" !
عو عو !! غرر !!
ممم... يجب أن أحفظ كل هذه الصفحة !!


سأقول أولاً ... "آخ" ثم أقول "آخ" ثم أقول "آخ" !!
؟

ثم أقول
آخ !
أي !!


آه ! آه !!
آخ !!


"آخ" ؟ هل أنت هندي يا "عرفان" ؟
أي ... أظن أن كل عظامي قد تحطمت !!

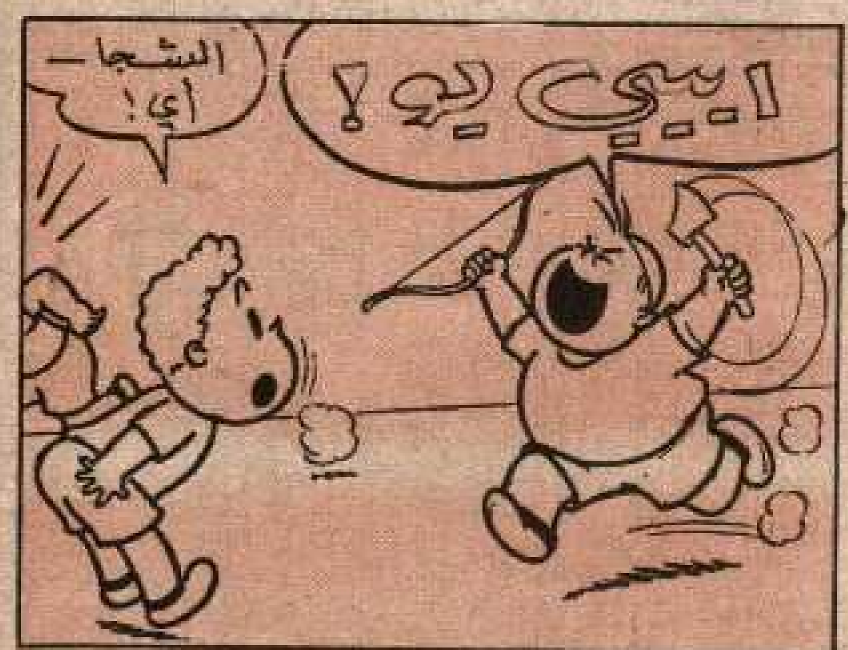

سأنتبه في المرة المقبلة من تعض !!
مم ؟ ريشتان ؟


لا أحب أن أكون كلباً أميناً ! سأكون دجاجة أمينة وأبقى في البيت !
إذ سأكون بأماني أكثر !!


بق ! بق ! بق !
هل تشاهد شيئاً من أعلى الشجرة يا عزيزي ؟
ياي ! هنود !!


هنود ؟
أرى ملايين من الهنود يزحفون نحونا كالنمل !!
هنود ؟
يجب أن ندافع عن قافلة العربات حتى آخر رجل منّا !!


أسلخوا رؤوسهم
وو وو وو !!
ما هذه إلا صرخات الحرب !!
الشجاعة يا رجال ! تشجعوا !!


ايبي يو !
الشجا- أي !


أوكا بوكا يوكا !!
لينجو كل بنفسه !


؟
بق بق هيا ! اضربوهم ! أهجموا !... بق !!
بم ! طق !
قافلة العربات


ماذا تفعل هنا يا غرفان ؟
أنا دجاجة أمينة أبيض !!
من ؟


هيا ! أهجموا ! أسلخوهم ! بق بق !!
ياي !!
بم ! طق !


إسمع يا "عرفان"! أعطني ريشة بسرعة!
دع ذنبي وإلّا نقدتك !!
إني في أمسّ الحاجة لها... خذ هذه الحلوى !!
حسنًا !!


يوليوهو !
إسمع يا "طبوش"! أنا هندي! أنظر!
ظننت أنك أحد المهاجرين في القافلة يا "بربر"!
مَن أنا؟ ها ها ها!
مم! هذه الحروب الهنديّة مربحة !!


عليّ أن أحصل على ريش أكثر فأكسب ثروة من الحلوى !!
أوف!
!
خذ هذه !!
وهذه لك !!
هيه؟! لا تأخذوا الأمور جديًا !!
قافلة العربات


آخ !!
وخذ هذه وهذه لك ها!
لا تنفعل يا "راجي"! تفيد بدورك في الرواية !!
عظيم !!
هه؟ أ... أنا لا أهتم بهؤلاء الصغار ولكن الحرّ الشديد يزعجني!
صح! والآن نسمع النفير من بعيد ويملأ الصدى السهل بأكمله !!


راجي! آن لك أن تطلق النفير!!
هه؟
سأنفخ في البوق!!


نسيت أين وضعته؟
تو تو
توت


أسيي! حان دورك يا بيضاء!
حاول وسترى أيها الهندي الأحمر!!


يا سلام يا "لولو" ـ لا أستطيع أن أسلخ
حسنا... لم يطلب منك أحد أن تفعل ذلك يا "طبوش"!
تا تا
تو تو


على كل حال من المخجل أن تدع هذه الموسيقى تذهب سدى يا "طبوش"! لنرقص!!
نرقص؟! في هذه الحالة يا "لولو" يجب أن ندخن غليونا رمزا للسلام!


ومن يريد أن يدخن غليونا ويشتم رائحته الكريهة!!
تا تا تا تا
بم!
بم! بم! بم!
الجيش! نجونا! ها!!


فليسقط الهنود!!
عظيم يا أولاد! حان وقت الغذاء!!


الغذاء!!
ياي!!
يا لها من معركة ممتعة!!
هذه أشرس معركة شاهدتها في حياتي ولم يشترك فيها جدك يا راجي!


جدي! من حسن الحظ أنه ليس هنا!!
لو كانت هذه الرواية أشد قسوة لخفت من الاشتراك فيها
أعطني اللحمة من فضلك!
ممم!!


ياي! لنستعد للرواية!!
سمعت أصوات السيارات وهي قادمة إلى المخيم بينما كنا نأكل!
ماذا تفعلين يا «لولو»؟ تعدين الحضور؟
أحاول أن أرى أهلي يا «طبوش» ولكن القاعة تعج بالناس!!


يا سلام! دعيني ألقي نظرة!
لن تجدهم يا «طبوش»! يبدو أن جميع سكان العالم هنا في المخيم!
إبتعد يا «طبوش»! «لولو» خذي مكانك أمام برميل الماء!!
ياسلام!
طب! طب! طب! طب!
ياي! كدت أظهر أمام الناس
كلك! كلك!


آه... متى يعود زوجي من الصيد؟
أرى رسوم الحرب على وجوهكم! والآن أسرعوا وضعوا الريش على رؤوسكم!
ولكننا لم نجدها يا سيدي!!
إختفت!!


إختفت؟ غريب! لابدّ أن أحدًا وضع الريش في مكان ما!!
المفروض أن يكون الريش في العلبة ولكنها فارغة!!
فتشنا في كل مكان!!


تابعوا التفتيش! يجب أن يجد كل منكم ريشته!!
أنا أعرف أين الريش يا سيد «طلال»!


هه؟ أنت تعرف يا عُرفان؟
خبأت كل الريش! سأبيع كل ريشة فيما بعد!!

"عرفان" ! أحضر كل ريشة أخذتها بسرعة !!
ياسلام ! جميعها ؟
نعم وبسرعة أريد أن أرى كل الريش أو سيبكي شخص اليوم ! فهمت ؟
سأحضر كل ما معي !!








واو وواو ويي
أسلخوهم !
يه ؟ أين الريش ؟
لايوجد ريش ؟
مَن ... مَن قال ذلك ؟
لا ! إنه !
لايوجد ريش ؟ يا يي !!


هذا جدّي !
أنا أعرفهم جيّداً ! من أجل إطاعة قوانين القبيلة عليهم أن يحلقوا شعور رؤوسهم !!
لهذا لا يضعون ريشا على رؤوسهم ! لا يوجد في رأسهم شعر ليعلقوا عليه الريشة ! يا للمجرمين ! من حسن حظكم أني هنا !!
لا يا جدّي !!


ولاحظت الدهان على الوجوه ! شو !
إسمع ياجدّي لا
؟
يا ي !!
هذه صرخة الحرب ! سمعتها منذ ٧٤ سنة !!


آي !
نعم إنه منهم ، فهذا النوع من الوجوه أعرفه من أول نظرة ... الوجه الخبيث اللئيم ، ما رأيك بمصارعة هندية ؟
إسمع ياجدّي !!
يا - ا - ي !
إنتبه ! إنه يهرب منا !!



إسمع يا جدّي!!
النسل من أمامي كالسحلية! سأقبض على واحد منهم! المجرمون!
ياي!
يا ماما!
النجدة!



ماما!
ياي!
آي!
هي هي! هل هربوا عندما شاهدوني أنا الرجل العجوز!!
ياي!



بما أنهم بدأوا يركضون سأقف على التلة!!
واو!!
آه!!



ها! ما معك يا بني! رسالة من القائد؟
لا-



أظن أنها ذخيرة للحرب كي نقضي بها على هؤلاء المتوحشين!
لا!!
إذن... ماذا؟



ريش!!
ريش؟ ياي!!



أظن أن وسادتين مملوءتين بالريش تكفي للجميع!!
أووف!!
أتشو!!
أحح!


خذ هذه وتلك !
أنا لا أهتم بهؤلاء ... ولكن الحذ الشديد يزعجني !!
الحر ؟ إنه يكون من حسن حظنا إذا لم نتجمّد من الرأس حتى القدم يا بني !!
هه ؟
هذه ليست بلاد الهنود يا رفيقي ولكنها بلاد الأسكيمو وقد داهمتنا عاصفة ثلجية وهؤلاء مستنكرون بزيّ الهنود !!


أصمدوا يا شباب حتى أصل إلى الجبال وأحضر نجدة ! هذا هو أملنا الوحيد !!
إنتبه ستصطدم بـ —


وقعنا في مأزق ! طاف النهر وسيصبح جليداً !
ياي ! ريش مبلول !!
لا أستطيع أن أقف !
أوف !


أصمدوا يا شباب إذا وقعتم تحت الجليد سيقضى عليكم !!
بابا ! ماما !!


إذا كنت قد ودعيت كل أصحابك لنذهب يا "لولو" !
أف ! كانت الرواية مهزلة كبيرة ! لن يجرؤ أهل "هنا" على مرافقة جدّهم إلى أيّ مكان آخر بعد الآن !
ولكن أعجبت جداً بالتمثيلية يا "لولو" !!


ياي ! الريش في أذني وحذائي وفي كل مكان !!
؟

المطبُوعَاتُ المصَوَّرة

تدعوك

للاشتراك بمنشوراتها

اذا كنت ترغب في الحصول على منشوراتنا فور صدورها . ولكي لايفوتك أي عدد منها . إملأ هذه القسيمة بوضوح وارسلها لنا مع شيك أو حوالة بريدية أو مصرفية باسم شركة المطبوعات المصورة

ص.ب : ٤٩٩٦ - بيروت

قسيمة الاشتراك

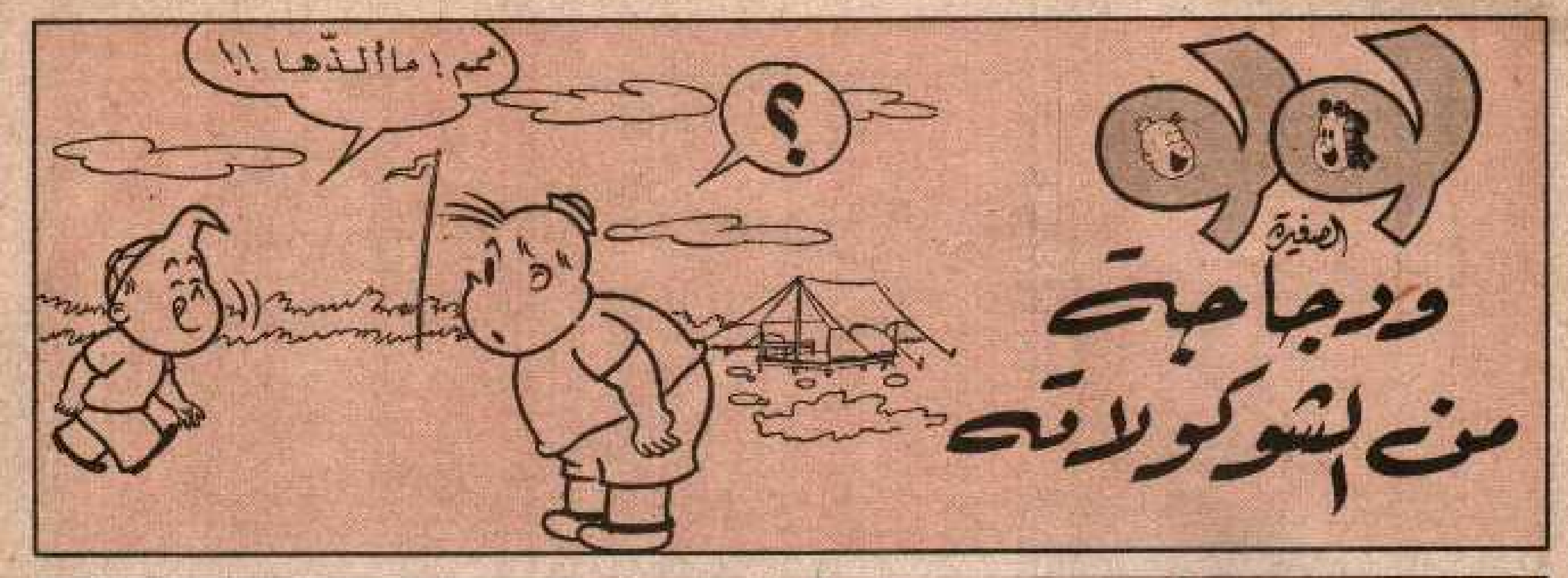
	في سوبرمان	في كل من الوطواط / لولو / بونانزا / طرزان	اشتراك عام للمنشورات الخمس
لبنان	٢٠ ل.ل.	٦ ل.ل	٤٠ ل.ل
سورية	٢٢ ل.س	٨ ل.س	٥٠ ل.س
الاردن	٣ دينار	١ دينار	٥ دينار
العراق	٣ دينار	١ دينار	٥ دينار
الكويت	٣ دينار	١ دينار	٦ دينار
قطر والبحرين	٤٠ روبية	٢٠ روبية	١٠٠ روبية
عدن	٤٠ روبية	٢٠ روبية	١٠٠ روبية
السعودية	٤٠ ريال	٢٠ ريال	١٠٠ ريال
ليبيا	٤ ج.ل	٢ ج.ل	١٠ ج.ل

قسيمة الاشتراك

الإسم --

العنوان --

مرفق • نقداً • شيك • حوالة بريدية • حوالة مصرفية


لولو
الصغيرة
ودجاجة
من الشوكولاته
ممم! ما ألذها!!
؟


ما هو الشيء اللذيذ يا "عرفان"؟
يوجد مع "سامية" علبة مليئة ببيض من الشوكولاته يا "طبوش"!


يا سلام! كيف وجدت طعمها يا "عرفان"؟
لا أعرف... لم أذقها!!


أنت تضيع وقتك في مدح شيء لم تحصل عليه يا "عرفان"!
ولن أحصل على أي شيء يا "طبوش"!


ولِمَ لا؟
أخبرتني "سامية" أن دجاجة كبيرة من الشوكولاته يبلغ طولها عدة أقدام وضعت بيضاً من الشوكولاته وإذا حاولت أن آخذ واحدة منها فإنها ستهجم عليّ وتنقد أذني!!


ها!ها! ها!ها!
لا أريد أن تنقدني دجاجة!!


أظن أني سأزور "سامية" ولا بد أن تعطيني واحدة بعد كل ما فعلته من أجلها!


ممم... إذا فكرت في الأمر لاتضح أني لم أفعل الكثير من أجلها... على الأقل في المدة الأخيرة!!


يجب أن أفكر في طريقة لأستغل الناحية الحسنة فيها !!


أف ! إن تعلم ربط الضمادات عملية صعبة !!
هل تحب أن تتمرن على يد ولد يتحرك باستمرار !!
لا تتحرك !!
لا أستطيع أن أجمد رجلي !!
؟
تعليم الإسعافات الأولية


أنا أصمد جيداً ! هيا تمرنوا !
؟
؟
؟
تعليم الإسعافات الأولية


هيا ! أربطوني كلكم !!
يوجد مكان لكل واحد منا ليتمرن لأنه كبير الحجم !
ياي !


ياي !


راقبوني كيف أربط بمهارة !
على رقبته ؟
نيه ؟
أنتم تدغدغون «طبوش» !


إبتعدوا عني !
حسناً ! نفذ كل ما معي من رباط !!
لا يوجد مكان خال فيه أيضاً !


يا سلام ! قمنا بعمل حسن يا شباب !!
النجدة ! ساعدوني !
تبدو كالمومياء يا «طبوش» !


هه! كان من المفروض أن ندع رئيس المخيم يرى هذه الرباطات يا "طبوش"!
يجب أن أفعل شيئاً يا شباب!
أنظروا! إنه يمشي مثل المومياء!

سأخبر "سامية" أن كل عظام جسمي مكسّرة! ستحزن وتأخذ رأسي بين يديها وتطعمني بيضاً من الشوكولاته!!

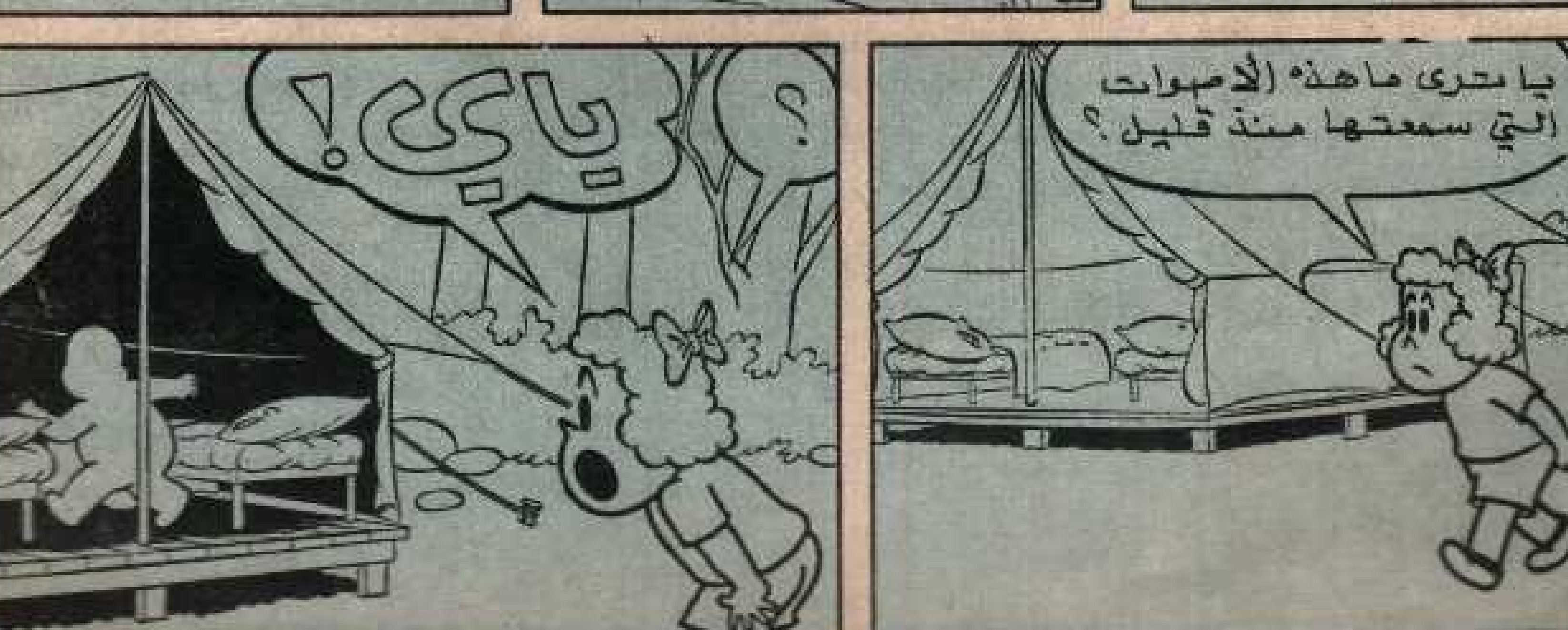
آخ! يا ماما!

لا أظن أنها سمعتني! سأقترب أكثر!!

آخ! آي!!

لابدّ أنها سمعت ذلك! يجب أن تكون لديها اللياقة الكافية لتجيبني!!

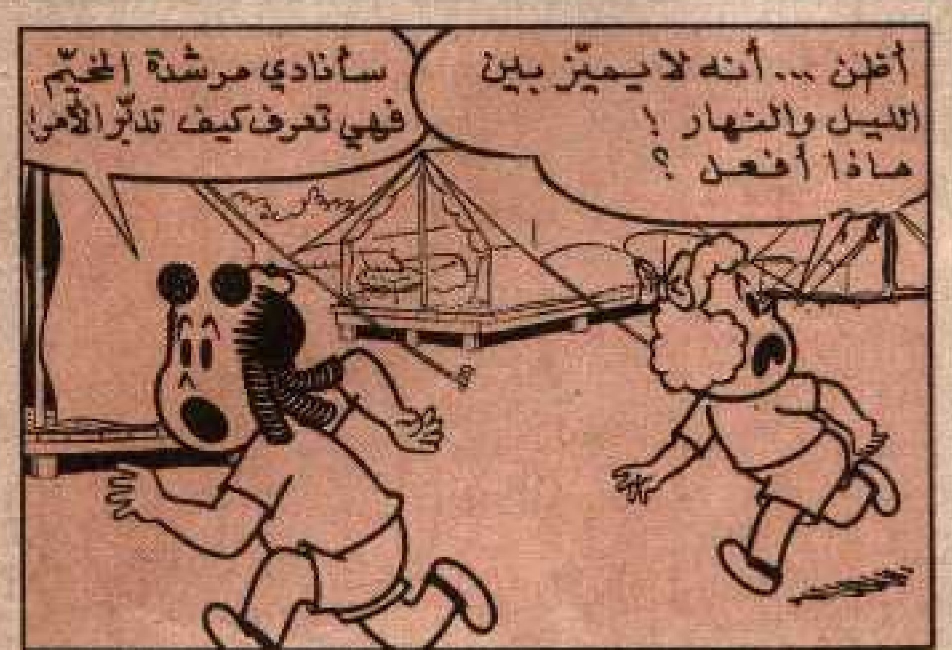
آه! لا يوجد أحد هنا!!

أظن أنني أستطيع العثور على بيض من الشوكولاته بنفسي!

يا ترى ما هذه الأصوات التي سمعتها منذ قليل؟
يا إي!؟


آه ! ياي ! شبح !


النجدة ! النجدة ! النجدة !
يا سلام ! ماذا حدث يا "سامية" ؟


ياي يا "لولو" ! هنالك شبح يتجول في خيمتي !!
شبح في النهار ؟؟


أظن ... أنه لا يميز بين الليل والنهار ! ماذا أفعل ؟
سأنادي مرشدة المخيم فهي تعرف كيف تدبر الأمر !


حسنا ! سننادي المرشدة الآنسة "سنية" !!
آنسة سنية !
آنسة سنية ؟


لا يا "لولو" !! لا تنادي الآنسة سنية !
ولِمَ لا يا سامية ؟


لم أرتب سريري بعد.. وستحاسبني على هذا الإهمال !
ولكني دائمًا أرتب سريري بسرعة !!


هذا ما أفعله حالما أستيقظ ثم أخلع قميص النوم وأضعه تحت الوسادة ثم أرتدي ثيابي و ـ
ياي ! كيف أتخلص من هذا الشبح ؟


يه! الطريقة الوحيدة للخلاص من الشبح هي إذا سمع صياح الديوك فيعتقد أن الفجر قد بزغ و—
ولكن لا يمكن أن نفعل ذلك أيضًا يا "لولو"!!


طبعًا! لنحضر "عزيز"!!
"عزيز"؟ ومَن هو "عزيز"؟


إنه الديك الذي اشتريته من المزرعة وهو تحت سريري!
لم أعلم أن قانون المخيّم يسمح لنا بالاحتفاظ بالديوك!!


سأرسله إلى البيت ولا أظن أن أهلي يمانعون في الاعتناء به حتى أعود خاصة وأني سمّيته باسم أبي!!
ولكن كيف ندعه يصيح يا "لولو"؟


إنه في الصندوق يا "سامية" وهو يظن أن الوقت ما زال ليلاً لأن الصندوق مظلم في الداخل!!
أظن أني أسمع شخيره! لن يستيقظ!


عندما أفتح الصندوق وراء خيمتك سيشاهد النور ويظن أن الفجر قد بزغ فيصيح!!
عظيم يا "لولو"! أسرعي!!


إسمعي! الشبح يتحرّك ويعبث بأغراضي في الخيمة! أسرعي يا "لولو"!
يا سلام يا "سامية"! من الصعب فك العقدة عندما أكون بعجلة من أمري!!


ها! ها! خبأت "سامية" بيضًا من الشوكولاته في مكان خفيّ ولكنه ليس خفيًا على اختصاصي مثلي!!



تصوّروا أن "عرفان" الصغير صدّق قصة الدجاجة التي تحرس بيض الشوكولاتة!
ياي! منظرها رائع!!



الآن...
بق... بق... بق...



؟
ماهنا؟



بق بق بق
بق بق!



ياي!! إنها الدجاجة! يجب أن أخبّئ البيض بسرعة!!



لا أريدها أن تتفقد أذيت! ياماما!!



عظيم! اختفى الشبح! خلصنا منه "عزيز"! بسرعة يا "لولو"!
بق... بق... بق...
؟



أظن أن علينا أن نسمّيه "عزيزة" ياسامية!
"عزيزة"؟ لماذا؟



أنظري!
بيضة!
بق! بق!
النزاية



حكايات ستّي
أطلبها من :
دارُ المطبوعات المصوّرة بيروت
شارع الحمراء - بناية المرّ
تلفون : ٢٩٣٠٦٦
أربع أسطوانات
سعر الأسطوانة الواحدة
٣ ليرات لبنانية
أنا العنزة العنوزية !
وقروني من حدودّية !


لولو
الصغيرة
ودروس غناء
سحرية!
تعالوا نلعب سوا
نرمي الطابة في الهوا


لنغني الآن أغنية "أرنب توتو"!
واحد ... إثنان ...


كان في بنت صغيرة
اسمها "سوسو"...
وت وت وت
يا كسلان ...


نحن نغني الآن أغنية
مختلفة يا "عرفان"!
أنتم تغنون ما تريدون
وأنا أغني ما أريد!!
ياله من
مزعج!!


هيّا يا رفاق!... كان
في بنت صغيرة اسمها
"سوسو"...
وت وت
وت حاج
تنام


"عرفان"! هل تتوقّف
عن الغناء إذا قصصت
عليك قصة؟
وت وت
وت!
وت وت


إهدأ
واسمع!
في يوم من أيام الصيف
ذهبت الفتاة الصغيرة
إلى الغابة لتجمع التوت!!
من يومين
وبس
قبل طلوع
الشمس


وأثناء انهماكها في العمل كانت تغني فرحة من الصباح حتى المساء
لعبتي "سميرة" نايمة في السرير


كلّما غنت جمعت توتاً أكثر وكلّما جمعت كمية أكبر ازداد غناؤها...
طق طق طق مين إلي بيدق الباب !


وفي كوخ الساحرة العجوز كانت "سحرية" ترتب ثيابها لتذهب إلى مخيم السحرة...
واحد... اثنان... ثلاثة


بعد أن سمعت الغناء المرح الصادر من الغابة صمتت لتسمع...
أنا الهوا افتحوا لي مشتاق ليكم يا أحباب
؟


فاسترقت السمع لتستمع لكلمات الأغنية، ولكن الغناء ابتعد...
حوحوحو هيدا الهوا يا أولاد
سأتعلم هذه الأغنية أكون نجمة المخيّم !!


قررت "سحرية" أن تتمرّن على الأغنية كي تحفظ كلماتها...
طق طق... إفتحوا لي يا أولا...


وكلّما حاولت أن تتذكّر ازداد تلعثمها...
حوحوحو... لا أذكر بعد ذلك
يا ي !


سمعت الساحرة العجوز صراخ "سحرية" فركضت لترى ما بها...
ماذا حدث يا "سحرية" ما بكِ ؟
لا أستطيع أن أتذكر كلمات الأغنية !


انزعجت الساحرة من بكاء " سحرية " وأذى الصراخ أذنيها ...
مهلاً ... مهلاً ... ربما استطعت أن أساعدك ! فرأسان مفكران أحسن من رأس واحد
لو كنت أملك رأسين لما احتجت للمساعدة !!


وهكذا حاولت أن تتذكر الكلمات ...
لنحاول ... طق طق طق
اجا الأولاد ... كم
هذا سهل !
ولكنه خطأ !!


إلا أن الساحرة تابعت الغناء مما كان يزيد في غضب " سحرية " ...
طق طق طق كم
إجوا الأولاد ...
لا ! لا ! هذا أسوأ !!


وبغضب شديد امتطت " سحرية " المكنسة وانطلقت خارج الكوخ ...
طق طق طق طق !
كيف كان ذلك ؟
كمل ! كمل !
أف !!


ومضت تحلق في الغابة باحثة عن الفتاة حتى وجدتها ...
ها !
ياي !


فتركت الفتاة كل ما معها وأخذت تركض ، ولكن " سحرية " أسرعت نحوها واقتربت منها
كمل ! كمل !
يا ماما !!


وأخيراً أدركتها " سحرية " ...
قبضت عليك !


وشرحت " سحرية " للفتاة بسرعة ما تريد ...
علميني الأغنية بسرعة !
دعيني أقف أولاً !


وهكذا وافقت الفتاة لتعلمها الأغنية ...
أعرف كثيراً من الأغاني تصلح للمخيم أكثر من تلك التي سمعتها !
صحيح ؟ غني واحدة !!


وبدأ درس تعليم الأغاني...
تعالوا نلعب سوا ♪ نرمي الطابة في الهوا ♪
لا تسرعي!


وبعد أن غنت الفتاة الأغنية أكثر من عشرين مرة حفظتها «سحرية»...
لما ترجع من بعيد نرميها من جديد ♪


ورجعت «سحرية» بعد ذلك إلى البيت لتحزم أمتعتها...
هل أنتِ متأكدة من حفظك للأغنية الآن؟
طبعًا! ماذا تظنينني؟ بلهاء؟


وطيلة الطريق إلى مخيم الساحرات كانت «سحرية» تغني الأغنية الجديدة...
نطي نطي يا طابة ♪ أعلى من البوابة ♪


وكانت الساحرات في المخيم يتلقين التعليمات من الساحرة...
كلكل! كلكل!
كفوا عن ألعابكم السحرية وتحويل بعضكم البعض إلى حشرات لأني أريد أن أعرف عددكم!!
كلكل! كلكل!


درس اليوم هو إطارة الأشياء...
أنتِ فاتنة اليوم يا عزيزتي! جربي سحرك الآن!!


رسمت الساحرة الصغيرة دائرة على الأرض بعصاها السحرية وأطلقت كلماتها السحرية...
تكلمي بوضوح يا عزيزتي!
فلكسنفيف!


ثم قفزت إلى وسط الدائرة وقالت كلمة...
وطواط!


وفجأة رفرف فوق رأسها وطواط صغير...
نجحت!
بوب!!
عظيم!!


ثم رسمت الساحرة الثانية دائرة حولها وقفزت إلى وسطها وصرخت
ضفدعة !


وهنالك وقفت بقربها ضفدعة صغيرة ...
يا ي !!
طق ! طق ! طق !


وبعد ذلك قاطعت الساحرات رئيسة المخيم لتعلن شيئاً هاماً ...
سأتركَكُنّ الآن تحترنَ معاً لنشاهد أشياء مدهشة !!
آه ! حسناً !


ورسمت الساحرة دائرة بعصاها السحرية حول الساحرات الصغيرات..
فكسفن !


وفي تلك اللحظة كانت "سحرية" تطير متجهة نحو المخيم...
ووووو ! أنا هنا !!

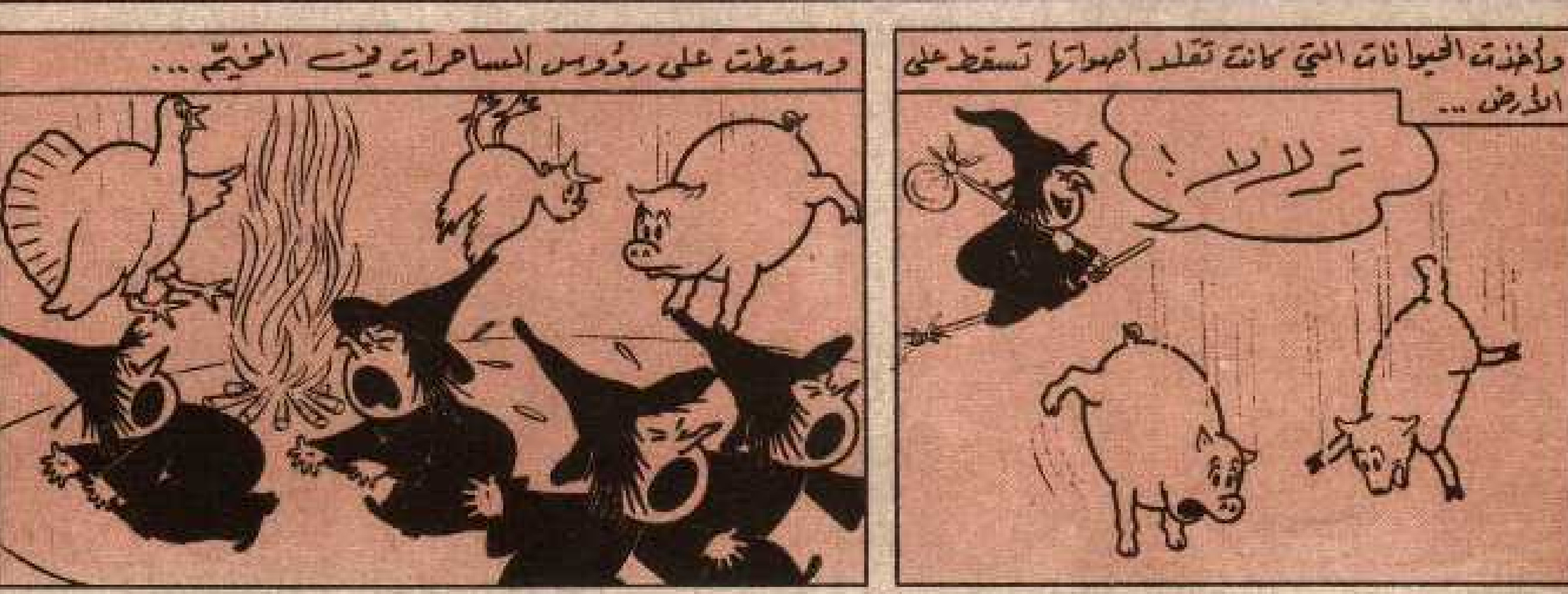

وأخذت تغني ! وهي تهبط ...
تعالوا نلعب سوا نرمي الطابة في الهوا


وأخذت تدور وتدور حول المخيم وهي تغني ...
ترلالا ترلالا ! عوا ! لقيت إليكم

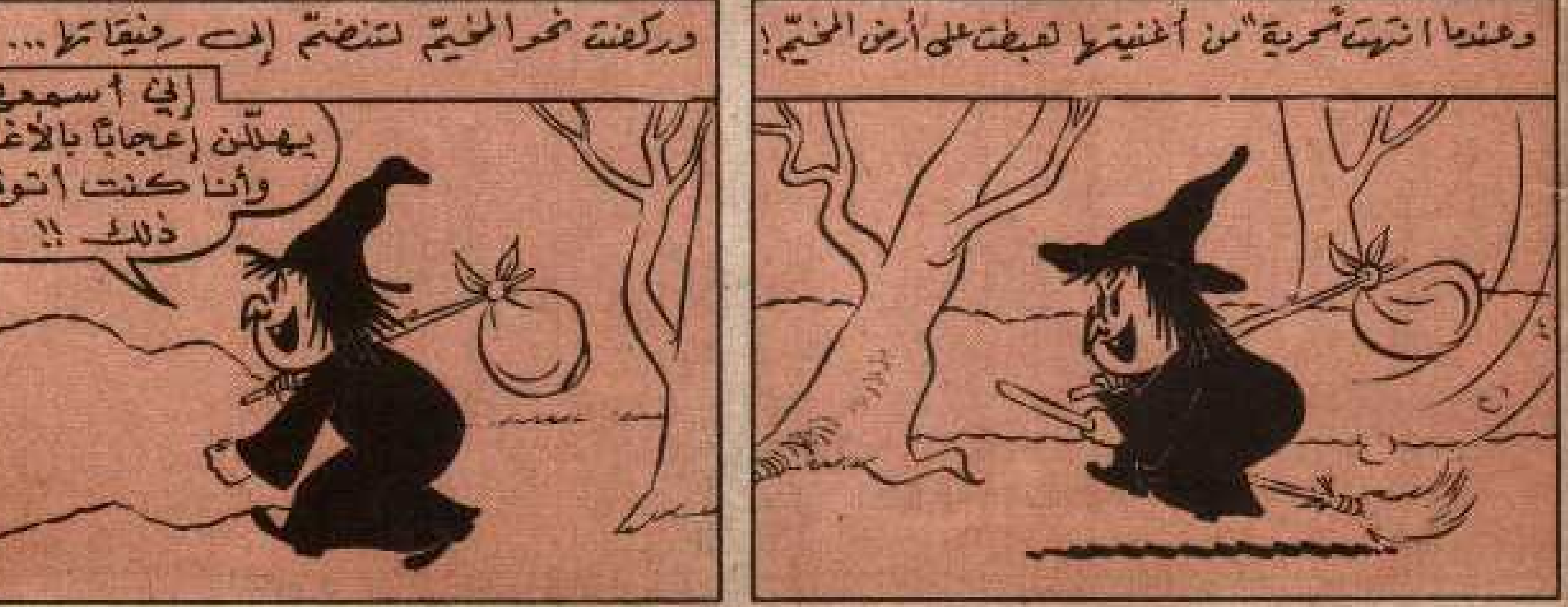

تفاجأت الساحرات الصغيرات من سماع صوت "سحرية" ينطلق من السماء
يي !
يا ي !
آه !!


وفجأة حلقت "سحرية" فوق الدائرة السحرية ...
كتكتك ! بقبق ! نو !


وكانت منهمكة بالغناء حتى أنها لم تلحظ الحيوانات التي ظهرت حولها..
حا حا حا
مع مع مع


وأخذت الحيوانات التي كانت تقلد أصواتها تسقط على الأرض ...
ترلالا !
وسقطت على رؤوس الساحرات في المخيم ...


وفزعت الساحرات لأن الحيوانات كانت تهبط على رؤوسهن من السماء..
ياي !
النجدة !
آخ !!


وعندما انتهت "سحرية" من أغنيتها هبطت على أرض المخيم !


وركضت نحو المخيم لتنضم إلى رفيقاتها...
إني أسمعهن يهللن إعجاباً بالأغنية ! وأنا كنت أتوقع ذلك !!


فوجئت عندما شاهدت رفيقاتها منبطحات على الأرض ويتوقرن الحيوانات وعلا المواء والنهيق والنباح يملأ المكان ...
ماهذا؟ مخيم أم حديقة حيوانات؟
بقيق!!
حا!
ماع!
مع!!


وزادت دهشتها للاحتفال الذي لاقته ...
ياي!! ماذا أصابكن؟
لنقبض عليها!
غررر!!


امتطت "سحرية" مكنستها وطارت بأسرع ما يمكن!
مخيم الساحرات! تفو!


أرأيت يا "عرفان" إن من المستحسن أن تعرف أكثر من أغنية واحدة! ياسلام إنه نائم!!
خخخخخ!!


نام "عرفان"! أظن أن باستطاعتنا غناء ما نريد الآن!!
سس! انظري وراءك


ياسلام! لمن قصصت القصة إذن؟ لنفسي؟
لقد أعجبتني يا "لولو"!

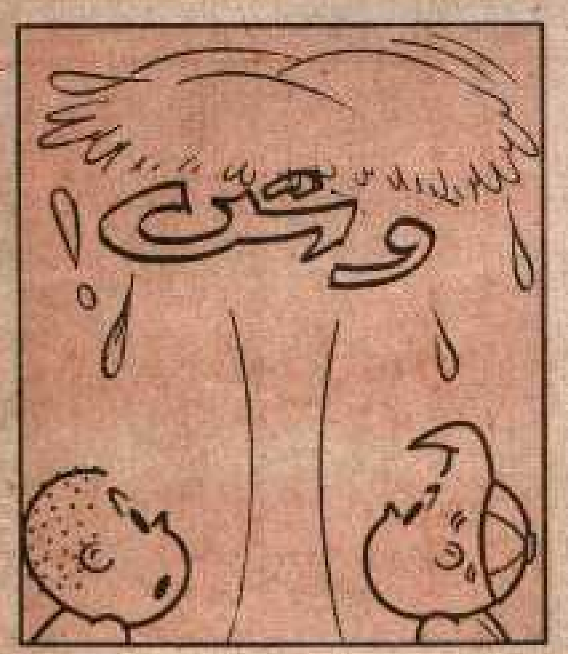

يا قمر قمر
النهاية




طبوش
الوحش البحري
هيّا يا "طبوش"!
لا تتسرّع الأمور يا "راجي"!

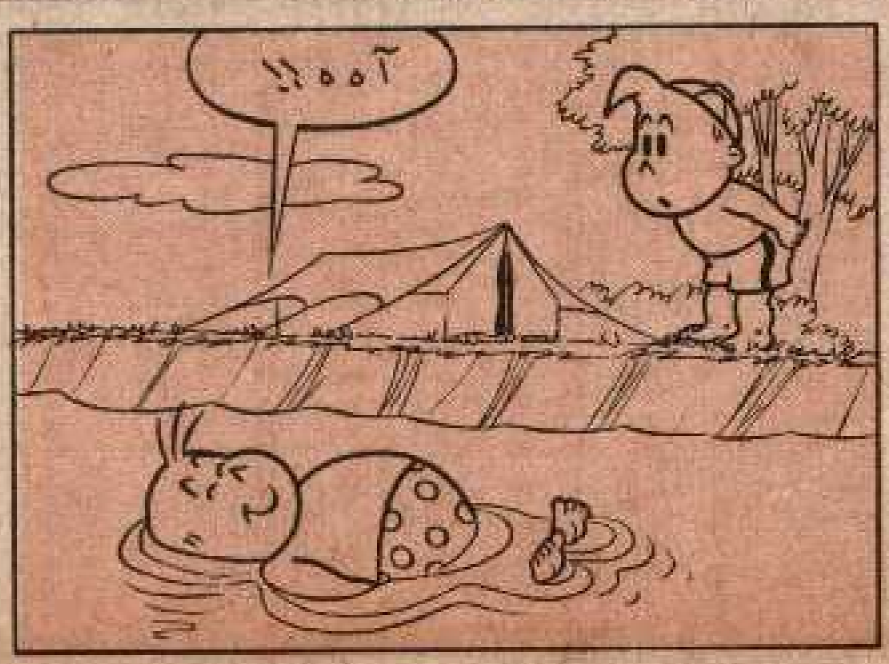

هيّا... أغطس!
يجب أن أغطس بالمكان الصحيح أليس كذلك؟


يايْ!
آه!!


وهش!

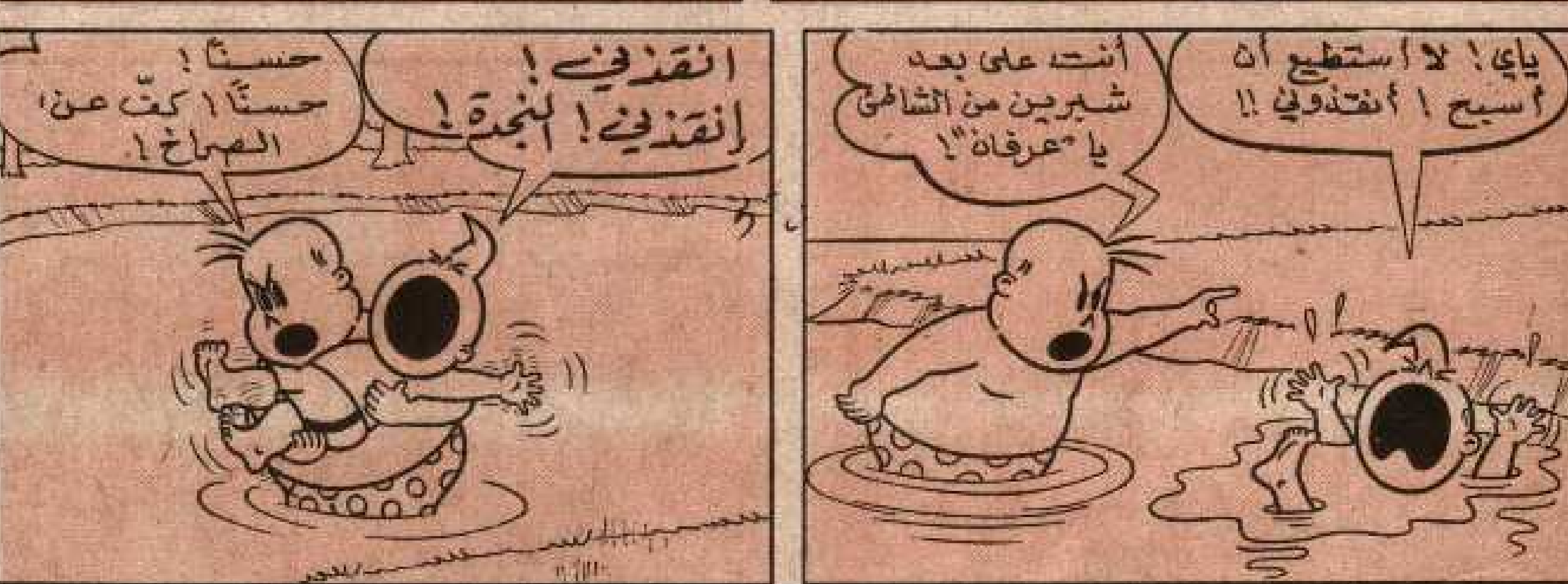

يا سلام! إنك أثرت البحيرة يا طبوش!
هل أنت بخير يا طبوش؟
أظن أنك قصدت ذلك يا عرفان لأنك جعلتني أقفز على معدتي!


هل ستخرج من الماء الآن؟
أظن أنني غطست بما فيه الكفاية... سأحاول العوم قليلاً!


آه!!


يبي!
ياي!
واب!!


دي ! دي ! دي !
توت !
رن ! رن !
إنزل يا عرفان ! إنزل ...
؟؟
آخ !!


ياي ! لا أستطيع أن أسبح ! أنقذوني !!
أنت على بعد شبرين من الشاطئ يا "عرفان" !
أنقذني ! أنقذني ! النجدة !
حسنًا ! حسنًا ! كفّ عن الصراخ !


كان هذا ممتعًا يا "طبوش" ! ماذا نفعل الآن ؟
يجب أن أتخلّص من هذا الصبيّ وإلّا لن أنعم بسباحة هادئة !!
يا "عرفان" ! هل علمت بالوحوش البحرية التي تعيش في الماء وتحبّ الأولاد الصغار ؟
تحبّهم ؟


نعم ... تحبّ أن تأكلهم !
ولكن كيف وصل هذا الوحش البحري إلى البحيرة يا "طبوش" ؟


أ ... سبح عبر نفق طويل ممتد تحت تلك الجبال حتى البحر !!
أراد أن يقضي عطلته في الجبال أليس كذلك ؟


وكانت له زوجة يا عُرفان".. وهي وحشة بحرية لا تكف عن الحديث كل الوقت !!
صحيح ؟


لم تكن تتكلم طوال الوقت ... بل فقط عندما كانت تستيقظ من النوم ...
ترام، ترام !
سمعت أسوأ خبر من السيدة «مرمر» اليوم ... أنت تعلم أنها تزور الجيران !!


كل مرة يأتي زوجها الوحش البحري إلى البيت تعباً وجائعاً تبدأ الزوجة بالثرثرة وهي تهز الكرسي وتتكلم ثم تهز وهكذا ...
حسناً يا سيدي، ثم قالت لي ...


لم تحضر له حتى العشاء ... بل كانت تجلس تتكلم وتتكلم ...
أف !
... ثم قلت لها ...


وأخيراً كان الوحش البحري المسكين يحضر لنفسه سندويشاً من السمك ويذهب إلى غرفته ...
... وهل يمكن أن تصدق ذلك ... فتجرأت ...


وكلما مر الوقت كان يشعر بالتعب والمرض من سماع قصص الزوجة ...
ما أجمل العودة إلى البيت
دعني أخبرك شيئاً ... قلت لها شيئاً لن تنساه وكنت مسرعة ...


وفي يوم من الأيام بينما كان يمشي في قاع البحر اكتشف باب النفق ...
؟

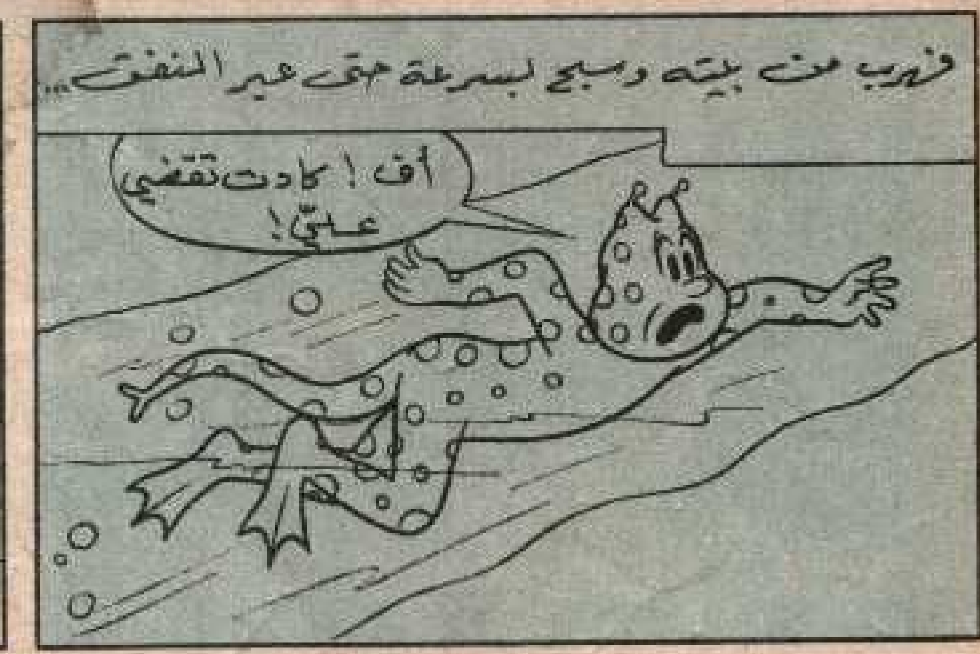

فسبح عبر النفق فوجد نفسه فجأة في وسط البحيرة ...
حسناً، سأكون ...


وعندما تبين الوحش البحري كم هي هادئة أخذ يهرب من زوجته من وقت إلى آخر ليريح أعصابه...


وفي مساء يوم من الأيام دخل إلى بيته بعد أن قضى عطلة طويلة بمفرده على شاطئ البحيرة...
مرحبًا يا عزيزتي !
وأخيرًا حضرت يا حضرة الزوج الموقر !


انزعجت الزوجة من بقائها مدة طويلة في البيت بعيدة عن زوجها...
هل تظن أنه لا يوجد لديّ عمل أفضل من الوقوف أمام الفرن طيلة النهار أكلم نفسي !
ولكن...
ولكن...
ولكن...


يا سلام كم كان ثمن راحته باهظاً...
ياي !!
أيّ نوع من الوحوش أنت ؟


فهرب من بيته وسبح بسرعة حتى عبر النفق...
أف ! كادت تقضي عليّ !


وبينما كان يخرج من منفذ النفق اصطدمت قدمه بحافة المنفذ...


فقفز فوق الماء يصرخ من الألم...
آخ !


صرخ صرخة مدوّية زعزعت الصخر من فوق الجبال...
طرق !
كررر !
آه !!


سقطت الصخرة في البحيرة ...
وشش


وغاصت إلى القاع وسدّت منفذ النفق ...

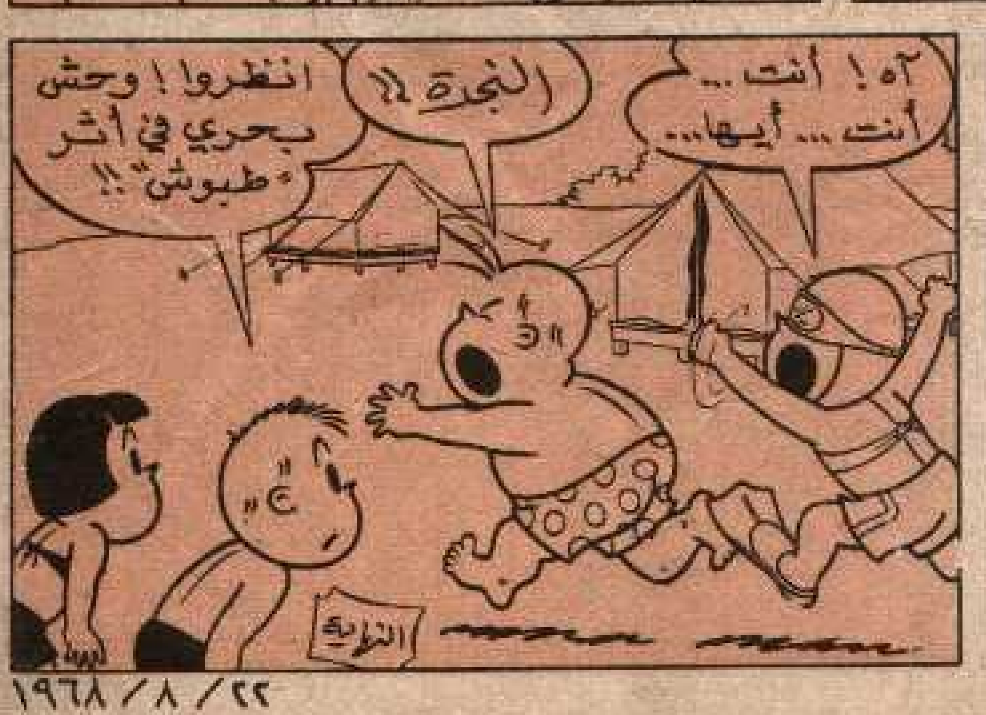

أدرك الوحش البحري أنه لا يستطيع الرجوع إلى بيته في البحر ..
ها! ها! ها!
ها! ها! هوهو!


... وهكذا يا "عرفان" بقي الوحش محجوزاً في البحيرة منذ ذلك الوقت!
هذه أسخف قصة سمعتها في حياتي! ها! ها! ها!
ها —
؟
أووف


ياي! أنت محق يا "طبوش"! يوجد وحش بحري في البحيرة!
؟
ماذا؟


ألا تخجل من نفسك يا "طبوش"؟ يجب أن لا تجعل "عرفان" المسكين يخاف من قصصك عن الوحوش البحرية الفظيعة!!
لم أقصد أن أصوّر الوحش بهذا القبح!


ماذا؟
الحقيقة يا "لولو"... أنكِ أفزعتني عندما خرجتِ من الماء بمنظركِ هذا الذي يشبه —


آه! أنت... أنت... أيها...
النجدة!!
انظروا! وحش بحري في أثر "طبوش"!!
النهاية

٢٢ / ٨ / ١٩٦٨

